وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر استراتيجية الاثراء الوسيلي في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التأريخ

رسالة تقدم بها الى
مجلس كلية التربية / للعلوم الانسانية – جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس التأريخ)

داود سلمان حميد الدوري

إشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبدالله زيدان العنبكي

1432هـ 2012م

مشكلة البحث

التأريخ يعنى بدراسة الماضي في مختلف مراحله وبعد جذوره عن الحاضر الذي نعيشه وبذلك فان تدريس هذه المادة ضروري لتربية الطلبه وتعريفهم بالأحداث التاريخية و الوقائع و المعلومات (الكلوب ،27:1989).

وهو من المواد الأساسية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية فهي تمكن المتعلمين من الاطلاع على دور امتهم الحضارية و تاثيرها في عالمهم المعاصر وما قدمته من افكار وأراء في شتى مجالات العلم و المعرفة (محمد و آخرون ، 2000 :5) .

وليس بمنكر أننا نسمع شكاوى عدة و تساؤلات ملحة حول تدريس هذه المادة في مدارسنا بدون أبرازها حول العوامل المسؤولة ضمن ميل المتعلم للتاريخ ولعلنا لا نغالي أذا قلنا أن أسلوب تقديم هذه المادة هو المسؤول عن عدم ميل الطلبة نحو المادة (أللقاني 1979: 78).

وقد وجهت لتدريس هذه المادة الكثير من الانتقادات لتركيزها على الحفظ و استظهار المعلومات واهمال الجوانب العقلية وان تدريس هذه المادة يتم بالطرائق التقليدية و التعامل مع الاحداث و الوقائع و الازمنة و النصوص التاريخية بحفظ دون الاهتمام بالجوانب النقدية.

(و هيب وزيدان ،2001 :444)

وهذه الانتقادات أفرزتها طريقة تدريس جعل الطالب يقوم باستظهار هذه المادة و حفظها سطرا" بعد سطر فاذا نسي الكلمة الاولى غاب عنه الدرس كله.(عبيدات 1985 : 18)

فقد اشارت العديد من الدراسات ان طلاب يبدون شكواهم من صعوبة تعلم تلك المادة مما ادى الى انخفاض مستوى تحصيلهم ومنها دراسة (الخزرجي 2003) و دراسة (الدليمي، 2005) و دراسة (الخزرجي، 2011) و (المعموري، 2011)

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث[*] ولقائه ببعض مدرسي و مدرسات مادة التاريخ واطلاعه على بعض الدراسات السابقة في مجال الاختصاص ومنها دراسة

[*] قام الباحث باجراء دراسته الاستطلاعية على 60 طالبا من طلاب متوسطة النسائي و طلاب متوسطة نزار

(الخزرجي، 2011) و دراسة (المعموري، 2011) وجد ان هناك تدنياً في مستوى تحصيل الطلبة .

وعلى الرغم من التقدم الحاصل في مجال طرائق التدريس فأن تعليمنا في كافة مراحله ولا سيما التعليم في المرحلة المتوسطة بحاجة ماسة الى طرائق تدريس حديثة واساليب و استراتيجيات تعليمية حديثة قد يكون لها اثر فاعل وملموس في مواكبة التقدم العلمي و التقني و تحقيق الاهداف التربوية المنشودة للتربية . (و هيب وزيدان ،2001 :105)

ومن هنا تبرز الحاجة الى استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس و التي يمكن ان تتلاءم مع الاتجاهات الحديثة في التدريس لرفع مستوى تحصيل الطلبة وابعادهم عن الية الحفظ و الاستظهار ، وجعلهم يمارسون عمليات عقلية تنمي لديهم مهارات تفيدهم في توظيف ما يتعلمونه باسلوب علمي في مواقف جديدة ، ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية الاثراء الوسيلي.

أهمية البحث

يتميز عصرنا الحالي بالثورة العلمية و التكنلوجية وهذا يتطلب الاهتمام بتنمية قدرات المتعلمين و امكاناتهم التي تساعدهم على مواجهة المواقف و المشكلات الحالية والمستقبلية اذ اصبح العقل البشري هو الاستثمار الاول للدول المتقدمة فأقوى الدول هي التي تحسن عملية استثمار ابنائها. (أللقاني 86:1979).

وتعد التربية العامل الأساس الأول في التطور العلمي والتقني الذي يعيشه العالم في هذا العصر فهي تسعى إلى تنشئة متعلم منتج مسلح بالمعرفة والمهارات والقدرات الفردية التي تدفع به إلى المشاركة الفعالة لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه وبذلك تعد المحرك الأساس لكل تقدم وتطور يشهده المجتمع ولكي تسعى التربية إلى تحقيق أهدافها لابد من تربية علمية تزود المتعلم بالمعلومات والمفاهيم الوظيفية وتنمية مهاراته الأساسية واتجاهاته العلمية وطرائق تفكيره مما

يجعله قادراً على فهم البيئة من حوله وعلى مواجهة المشكلات التي تعترضه وحلها على وفق المنهج العلمي السليم . (العبايجي ، 2002 :111)

وقد شهدت التربية تطوراً كبيراً وملحوظاً خلال القرن الماضي وظهرت إشارة في الانتقال من التركيز على المحتوى باعتباره الغاية الأساسية لها إلى المتعلم وفكره وباعتباره غاية التربية ووسيلتها . وقد ترتب على ذلك إجراء تغيرات كبيرة في أدوار ووظائف جميع المؤسسات والأدوات التي تستخدمها التربية لتنفيذ أهدافها بدءاً بالمدرسة والمعلم والمناهج والأدوات والأساليب والوسائل التعليمية والتربوية المختلفة. (خطايبة وآخرون، 2002 :18)

فالتربية تهيئ المتعلم للمستقبل وحاجاته المتطورة وتجعله مستعداً لتقبل التغير والتحول الثقافي والعلمي والتقني وكذلك التغير الاجتماعي والاقتصادي. (عبد الدائم،1975 :508)

وتركز فلسفتنا التربوية على بناء شخصية المتعلم من جوانبه كافة من دون الاهتمام في جانب دون الجوانب الاخرى فالتحصيل الدراسي اصبح من خلال هذا المنظور الجديد لا يعني الجانب المعرفي فقط وانما يضم الجوانب الاخرى الوجداني و النفسحركي ان التربية تتكون من عناصر مهمة وان هذه العناصر هي المحافظة على فطرة الناشئ ورعايتها ، وكذلك تنمي مواهب المتعلم و استعداداته وان هذه الاستعدادات كثيرة و متنوعة .(الفنيش ،1991: 127).

و المنهج هو وسيلة التربية و محتوها لتحقيق اهدافها في النمو الشامل للمتعلم وبناء سلوكه و تعديله لتكوين المواطن الجديد الذي يريده المجتمع فالمنهج بهذا يشمل جميع الانشطة التربوية التعليمية التي تحقق هذا البناء من اجل بناء الوطن .(الشبلي ، 2000 : 5)

و المنهج المدرسي يعد الإطار العام للعملية التربوية ، فمن خلاله تحقق التربية ما تصبو إليه من أهداف تعد ضرورية لتنمية الفرد والمجتمع . (الوكيل ، 1982 : 13)

وكذلك يعد المنهج وسيلة من وسائل التربية ، وهو لبها والأساس الذي ترتكز عليه والنقطة الحيوية التي تصل المتعلم بالعالم المحيط به ، والوسيلة التي يصل بها المتعلمين إلى ما يبتغيه من أهداف وآمال. (عبد العزيز ، 1971 : 149)

فهو عنصر أساسي من عناصر التعليم ومرآة تعكس أو ينبغي أن تعكس ظروف المجتمع الذي تخدمه ، وتحقق أغراضه ، وتواجه احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية ، وبقدر ما يصيب المجتمع من تغيرات في هذه المجالات بقدر ما ينبغي أن ينعكس ذلك على مناهج التعليم.

(وزارة التربية و التعليم ، 1979 : 33)

ويمثل المنهج الخط الذي ينبغي أن يتبع لبلوغ الأهداف التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها.

(السكران ، 2000 : 29)

فهو نظام متكامل لا تنفصل مكوناته بعضها عن البعض الآخر لذا يعد المنهج في مقدمة المجالات التي ينبغي أن تتناوله عملية التطور والتجديد ذلك لمواجهة المستحدثات التربوية والنمو المتسارع والتجدد المستمر في نواحي الحياة المختلفة (اللقاني ، 1984 ، ص. 129)

وتاخذ مناهج الاجتماعيات مكانة مرموقة وسط المناهج الدراسية ، زاد الاهتمام بهذه المناهج في التخطيط والتصميم والبناء والتطوير وذلك لأدراك المؤسسات التربوية أهمية تلك المناهج في بناء شخصية المتعلم المتكاملة والمنتجة والمبتكرة اذ يذكر بانكس وامبروز (Banks and Ambrose) ان الهدف الذي تسعى أليه المواد الاجتماعية هو مساعدة الطلبة وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات المنطقية في حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية وتدريس التاريخ ينبغي ان لا يقتصر على مجرد سرد الأحداث التي وقعت في الماضي أو الاستغراق في التفاصيل العديدة التي يحتويها سجل الماضي وإنما ينبغي أن يهتم بعملية تفسير أحداث التاريخ ، واستخلاص الدروس واكتشاف القوانين التي تحكم المجتمع الانساني وتركز دراسة التاريخ على دراسة العلاقات بين الإنسان وبيئته الاجتماعية والطبيعية عبر العصور (الأمين ،1990ص7).

وتعد مادة التاريخ احد ميادين المواد الاجتماعية ، وهو علم له أصوله وقواعده ، وأدواته المتعددة ،التي جعلت منه علما وظيفيا له مكانته المتميزة بين العلوم الأخرى.(الفنيش ،1991: 127)

و تعد مادة التاريخ من المواد الاجتماعية التي تدرس في مراحل تعليمية مختلفة وتعتني الأمم والدول بالتاريخ لما له من أهمية في تثقيف الناشئة والمتعلمين وتعريفهم بتاريخ العالم وإلى تقوية الروح الوطنية لديهم . (فايد،1986 : 281)

ودراسة التاريخ واستيعاب معانيه وتدبر عبره أمر لابد منه لفهم مستقبلا ودراسته بل انه ضرورة حتمية لكل من يتصدى للعمل العام أو قيادة المجتمع في مختلف مجالات الحياة (محمد ،1999 :24)

ويذكر (إبراهيم 1994) أن للتاريخ له دور في التنمية الاخلاقية وليست ذهنية عقلية فقط من خلال ربط أحداث الأمم السابقة بالحياة المعاصرة لكل زمان .فأصبحت القيم الخلقية واحدة من الأسباب الرئيسة التي أدخلت تدريس التاريخ في المدارس في معظم دول العالم .

(إبراهيم ،1994 :148)

ويعد التاريخ احد العلوم الانسانية الذي يوضح الكثير من الاحداث والتطورات ومدى تفاعل بعضها مع بعض وان معرفة اسبابها ونتائجها تعد أساسية في دراسة التاريخ.

(نقلا" عن العنبكي ، 1995 ، 17)

ويعد تدريس التاريخ في المدرسة ذا فائدة، فهو يساعد الطلبة على معرفة الأعمال البطولية التي قام بها اجداده، فأنه يأخذ درساً عنهم للمحافظة على الوطن والسعي لرفع مستواه والمحافظة على استقلاله كما ان تدريسه يزود الطلبة بنظرات واسعة فيه، تكون مشفوعة بالاستبصار وامعان النظر بالحقائق والحوادث (جورج 1956م ، ص61،)

فضلاً عن دوره في غرس روح البحث والتفكير العلمي وترويض قوى العقل واكتساب طريقة في التفكير تقوم على النقد والمقارنة وتقديم الادلة والبراهين والربط بين اسباب الحوادث ونتائجه

وان واقع تدريس مادة التأريخ تشوبه الأساليب النمطية التي تقلل من تحقيق الأهداف المنشودة، و من نفعه التربوي (سعادة ،1988، ص 15) ، حيث تؤكد كثير من الدراسات أن تدريس التاريخ ما زال مقتصرا على التلقين المباشر ، إذ يقاس نجاح المتعلم في مدى قدرته على

استظهار المعلومات واسترجاعها كما هي ، مما يحول دون تنمية مهاراته العقلية وتطويرها (هيلات،2009 ، ص 264)، وهذا ما أشارت اليه العديد من الدراسات كدراسة (الجاف 2004) ودراسة (الدليمي 2005) حيث يلقن فيها المدرس المعلومات والمعارف للطلاب ويوضح الغامض منها ويلخصها في حين يكون دور الطالب محدّد النشاط والفاعلية بانصرافهم الى الحفظ والاستظهار دون تنمية مهارات التفكير لديهم .

وقد شهد مجال تدريس التاريخ تجديدا "في طرائقه و اساليب و تحديث وسائله وادواته ولقد انطلقت حركة التجديد من النظرة التي تبلورت عبر الزمن ومن واقع الخبرة عن اهمية التاريخ و استراتيجياته باخذنا الى الكلام عن استراتيجية الاثراء الوسيلي و التي قد تعد من انسب الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في إكساب وتنمية المهارات وحل المشكلات والتحصيل لدى المتعلمين ، حيث يتمثل الهدف الأساسي للإثراء الوسيلى في مساعدة المتعلمين على التعلم وزيادة قدرتهم على التكيف مع البيئة عن طريق تغيير بيئتهم المعرفية وإكسابهم مهارات معرفية جديدة.

(Feuerstein et .al,1985:59)

تشمل الإستراتيجية الاثراء الوسيلي على اجراءات تدريسية يمكن اتباعها داخل الصف و تعتمد على الوسائل الاثرائية وتتيح الفرصة لاختيار ما يناسب محتوى مادة التاريخ و طبيعة ما يتضمنه من مفاهيم و مهارات و احداث وتهدف إلى تطوير القدرة على التعليم المستقل ويقوم على الفرضيات منها ان الذكاء قابل للتعديل وليس ثابتا "و هو موجه للطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة و الاعدادية ، و تستخدم مهارات التعلم و المستقل و الاستقصاء الحر والبحث والقراءة و استخدام المصادر و الكتب و القيام باجراء التجارب.(و هيب وزيدان ،2001 :444)

و تهدف الى تحويل التدريس من تلقين للمعلومات الى تنمية المهارات العقلية للمتعلمين و استخدام تلك المهارات في فهم المشكلات التي تواجههم حاضراً و مستقبلاً و التغلب عليها

(Strang and Shayer,1993:319)

ويمكن تلخيص أهمية البحث فيما يأتى:

1 -قد تساعد القائمين على العملية التربوية والتعليمية برفدهم بالمعلومات وان كانت بسيطة ومتواضعة ، ورفد المكتبات العراقية بما هو مفيد

2 -قد تحوّل المتعلم من متلق سلبي للمعلومة إلى منتج نشط للمعلومة الجديدة

3 -قد تصحح الأداء المتدني في السلوك المعرفي للمتعلمين ذوي الوظائف المعرفية الضعيفة

4 -تساعد على إنتاج تفكير تأملي واستبصار " Insight " للمتعلم.

5 -يمكن ان تساهم في اكتساب المفاهيم وإدراك العلاقات والمهارات الضرورية لأداء المتعلم للمهام المعرفية التي تواجهه. **(Bransford et.al ,1985:195-196)** .

6 -يمكن ان يفيد من هذه الدراسة كل من له صلة بالعملية التعليمية من المشرفين والباحثين والمدرسين من نتائج هذه الدراسة.

7 -يمكن الاستفادة من النتائج التي يسفر عنها البحث الحالي في تطوير استراتيجيات مادة التاريخ وفي إعداد وتدريب المعلمين على الطرائق الفعالة في التدريس.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

اثر إستراتيجية الإثراء الو سيلي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ

فرضيات البحث:

" لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة (0,05) في الاختبار البعدي فقط "

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على-:

1 -عينة من طلاب الصف الثاني متوسط من المدارس النهارية في محافظة ديالى.

2 -الفصول الثلاثة الأولى من كتاب (ألتاريخ العربي الإسلامي) الفصل الأول الرسالة الإسلامية الفصل الثاني الدولة العربية الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين (ﷺ) الفصل الثالث الدولة العربية الإسلامية في العصر الأموي الذي أقرته وزارة التربية العراقية للعام الدراسي 2011-2012

3 -الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2011 – 2012

تحديد المصطلحات:

1 -**الإستراتيجية Strategy :**

وعرفها كل من-:

- **الفتلاوي: 2006** :-

"أنها مجموعه من الأهداف والطرائق والوسائل والأساليب سواء تدريبيه او تقويميه وخطوات وأنشطه يخطط لها القائم بالتدريس مسبقا لتحقيق الأهداف المرجوة بأقصى فاعليه من خلال تحركات يقوم بها كل من الطالب والمدرس " (الفتلاوي ، 2006 ، ص. 333)

- **ألحيله، ومرعي** 2008 :-

" هي مجموعة طرق وإجراءات أو طرق محدده لتنفيذ مهارة معينه "

(**ألحيله، ومرعي**،2008: 64)

- **عطية** 2009 **أنها**:-

" مجموعه من الإجراءات والممارسات التي يتخذها المدرس ليتوصل بها إلى تحقيق المخرجات التي تعكس الأهداف التي وضعها ، وبذلك فهي تشتمل على الأساليب والأنشطة والوسائل ، وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف "(**عطية**،2009، 342)

التعريف النظري :-

"مجموعه من الاجراءات والأنشطة والأساليب التي يزاولها المدرس لتحقيق الأهداف التربوية "

التعريف الإجرائي :-

"مجموعة من المواقف و الإجراءات والأساليب و الوسائل و التقويم و الانشطة التي يستخدمها المدرس لزيادة تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ باستعمال استراتيجية الاثراء الوسيلي"

2 - استراتيجية **الإثراء الو سيلي(I E)Instrumental Enrichment**

عرفه كل من-:

- **Anita، C.، 1997، 373** :-

" والإثراء الوسيلي تزويد الطلبة بخبرات متنوعة ومتعمقة في مواضيع أو نشاطات تفوق ما يعطي في منهاج المدرسة العادية، وتتضمن تلك الخبرات، مناهج إضافية تثري حصيلتهم بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها بتوجيه المعلمين وإشرافهم، وليس بأسلوب عشوائي"

(Anita، C.، 1997، 373 .)

- العزب و عبد القادر 2004 :-

" وهي مجموعة من الإجراءات والأنشطة التدريسية التي يقوم بها معلم داخل حجرة الدراسة مستخدماً من خلالها عدداً من الوسائل الإثرائية كل منها عبارة عن تدريبات من نوع الورقة والقلم، وذلك لتنمية مهارات المتعلم "

(العزب وعبد القادر.2004 : 50)

التعريف النظري: -

" إستراتيجية تقوم على أساس الفرض القائل بأن الوظائف العقلية الإدراكية يمكن تنميتها من خلال التحدي العقلي المنظم المنسق الذي يؤكد على التأمل والتطور وتسمح للطلبة بالمشاركة في البحث عن المعلومات التي تؤدي إلى تقويم الدرس. "

التعريف الإجرائي: -

" هي استراتيجيه تتمثل بـ استخدام وسائل اثرائية متنوعة لزيادة تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط فيالفصول الثلاثة الاولى من مادة التاريخ العربي الاسلامي. "

3 -**التحصيل Achievement :**

عرفه كل من-:

- **ألعبيدي :**1970:-

" نعني بالتحصيل حدوث عمليات التعلم التي نرغبها، وانه يتضمن حكم تقييمينا "

(ألعبيدي1970: 99)

- **عاقل،** 1988:-

" بأنه المستوى الذي يصل أليه المتعلم في التعلم المدرسي او غيره، مقدراً من قبل المدرسين أو الاختبارات " (عاقل1988: 92)

- **سماره واخرون،**1989:-

" بأنه مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في خبرات أو مواقف تعليمية- تعلميه " (سماره،1989: 16)

- **علام،2000**:-

" درجة الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تدريسي معين " (علام ، 2000 :305.)

- **ألنعيمي** ، 2001:-

" الدرجة التي يحصل عليها طلاب في الاختبار الخاص بمادة دراسية ما لمرحلة محددة معد لهذا الغرض" (نقلا" عن ألنعيمي ،2001. 32)

- **شحاتة والنجار 2003:** :-

" مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبر عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة " (شحاتة، وزينب ،2003 : 89)

التعريف النظري:-

" مدى استيعاب طلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار ألتحصيلي."

التعريف الإجرائي: -

"مقدار ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من معلومات وخبرات في الاختبار ألتحصيلي الذي أعده الباحث مقاساً بالدرجات ، بعد دراستهم مادة التاريخ العربي الإسلامي خلال مدة التجربة."

4 -**المرحلة المتوسطة Intermediate stage :**

" هي مرحلة تقع بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية مدتها ثلاث سنوات تعنى باكتشاف قابلية طلاب وميولهم وتوجههم بمواصلة الاهتمام بأسس المهارات والمعرفة "

(وزارة التربية العراقية1977 ، ص 4.)

5 -**التاريخ History :**

عرفه كل من :-

- **Hornby** ،1974 :-

" فرع من المعرفة يتعامل مع الأحداث الماضية سواء أكانت سياسية ام اقتصادية او اجتماعية في قطر او قارة او العالم " (Hornby,1974:5).

- **ابن خلدون** 1800 :-

" ذكر الأخبار الخاصة بعصر أو جيل ما " ابن خلدون،1800، :32

- **الأمين، وآخرون 1992:** :-

" علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة " (الأمين،1992 ص 10)

- **التعريف النظري:-**

" هو علم يهتم بدراسة الماضي والحاضر والمستقبل أو ما هو مدون عن الماضي ولاسيما الأشياء المتعلقة بشؤون الإنسان "

-التعريف الإجرائي :-

" هو المعارف والموضوعات والمفاهيم والحقائق التي تتضمنها الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر من وزارة التربية في العراق لطلاب الصف الثاني متوسط للسنة الدراسية (2011 – 2012)

Thesis summary

This research aims at learning about the influence of the strategy of instrumental enrichment on intermediate students study in history to fulfill the research aim, the researcher has done the following Zero hypothesis.

There is no clear statistic difference at level (0.05)between the marks average of the experimental group students who study history using the strategy of instrumental enrichment and the standard group mark who study the same subject in traditional method.

This research is mainly about:

1. Second class students of intermediate and secondary schools belonging to Diala education direct rate.
2. The first study term of the year 2011-2012AD.
3. The first three chapters of the book (the Arab Islamic History) approved by the ministry of education.

The researcher has followed the experimental design of partial standard as a design for the research.

The collection of the research consisted of second class students researcher choose his sample from Baquba and Nezar intermediate school for boys, and the other represent the (30) students from the experimental group and (30) students from the standard group and an equality has been done between the two groups in the changes (intelligence, age , parent's degree, previous knowledge's levels).

The researcher has made a deep test consists of (40) item of the selection type to cover the content and the behavior targets of the subject. The researcher studied the two research groups personally during the experiment two independent samples and (k-square), and he used the repeating method to calculate the stability, the difficulty factor, distinguishing factor and the incorrect alternatives efficiency as statistic methods to treat the research data.

The research result have shown that there is a clear statistic difference at level (0.05) for the benefit of the experimental group who studied the Arab Islamic history using the standard group who studied the same subject in traditional method, and in the light of the results the researcher has concluded the following:

- The effectiveness of the strategy of the instrumental on the strategy of the instrumental enrichment makes the students the axis of the educational process .
- The researcher has made many recommendations such as :
    - It is necessary that the teachers of Arab Islamic history must to make use of it in teaching the subject .
    - Providing the necessary equipments and the devices and preparing the books and the sources and the modern educational methods in intermediate and secondary schools to facility using the strategy of the instrumental enrichment.